

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا يُروى بفتح الشين وقال أبو يوسف : أنشدني ابنُ مَعْنٍ عن الأَصْمَعِيِّ : لولا
الشُّعاع بضمِّ الشين وقال : هو ضَوْءُ الدمِ وحُمْرَتُهُ وتفرُّقُهُ قال ابنُ سِيدَه :
فلا أدري أقاله وضمَّعاً أم على التشبيه ؟ وفسَّرَ الأَزْهَرِيُّ هذا البيتَ فقال : لولا
انتشارُ سُدْنِ الدمِ لأضاءَها النَّفَذُ حتى تَسْتَبِين وقال أيضاً : شُعاعُ الدمِ : ما
انتشرَ إذا استنَّ من خَرَقِ الطَّعنةِ وقال غيرهُ : ذَهَبَ دَمُهُ شَعاعاً أي
مُتفرِّقاً . وقال أبو زَيْدٍ : شاعَ الشيءُ يَشيعُ وشاعَ يَشيعُ شَعاعاً وشَعاعاً
كلاهما إذا تفرَّق . الشُّعاع : الرأيُ المُتفرِّقُ نقله الجَوْهَرِيُّ . الشُّعاع من
السُّنْبُلِ : سَفاهُ إذا يَبِسَ ما دامَ على السُّنْبُلِ ويُنْبَلُثُ كما في اللِّسانِ
واقصرَ الجَوْهَرِيُّ على الفتح . الشُّعاع من اللَّيْنِ : الضَّيَّاحُ يقال : سَقَيْتُهُ
لَيْناً شَعاعاً كأنَّه أُخِذَ من التفرُّقِ إذا أُكثِرَ ماؤُهُ عن ابنِ شُمَيْلٍ .
الشُّعاع من النفوسِ : التي تفرِّقَتُ همومُها هكذا في النسخِ وصوابُهُ هِمَمُها كما هو
نصُّ الجَوْهَرِيِّ وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وآراؤها فلا تتَّجِهَ لِأمرٍ جَزَمٍ وأنشدَ
الجَوْهَرِيُّ للشاعرِ - وهو قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ - :
فَقَدْتُكَ من نفسِ شَعاعٍ أَلَمٌ أَكُنُّ ... نَهَيْتُكَ عن هذا وأنتِ جَميعُ وأنشدَ
غيرُهُ له :
فَلَمٌ أَلْفِظُكَ من شَبَعٍ ولكنَّ ... أُقَضُّني حاجَةَ النَّفْسِ الشُّعاعِ قال ابنُ
بَرِّيّ : ومثْلُ هذا لِقَيْسِ بنِ مُعاذٍ مَجْنُونٍ بَنِي عامرٍ :
فلا تَتَرُّكي نَفْسِي شَعاعاً فَإِنَّها ... من الوَجْدِ قد كادَتُ عَلايَكَ تَذوبُ
وذَهَبوا شَعاعاً أي مُتفرِّقِينَ وكذا تَطايروا وفي حديثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
: سَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلْكاً عَاضُواً وَأُمَّةً شَعاعاً . أي مُتفرِّقِينَ . وطارَ
فُؤادُهُ شَعاعاً أي تفرِّقَتُ هُمومُهُ ويقال : ذَهَبَتُ نَفْسِي شَعاعاً إذا انتشرَ
رَأْيُها فلم يَتَّجِهَ لِأمرٍ جَزَمٍ . وشُعاعُ الشمسِ وشُعُها بضمِّها بضمِّ الأَخيرةِ عن أَبِي
عَمْرٍو : الذي تراه عند ذُرُورِها كأنَّه الحَبالُ أو القُضبانُ مُقبِلَةً عَلَيْكَ إذا نظرتَ
إليها أو الذي يَنْتَشِرُ من ضَوْئِها وبه فُسِّرَ قولُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ على روايةِ
من روى : الشُّعاع بالضمِّ كما تقدَّم أو الذي تراه مُتَدِّداً كالرِّمَّاحِ بُعَيْدٍ
الطُّلوعِ وما أَشْبَهَهُ وقد جَمَعَ الجَوْهَرِيُّ بين القولَيْنِ الأوَّلَيْنِ فقال :
شُعاعُ الشمسِ : ما يُرى من ضَوْئِها عند ذُرُورِها كالقُضبانِ . الواحدةُ شُعاعةٌ بهاءٍ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ : " إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ
غَدْرِ يَوْمِهَا لِاشْتِعَاعِ لَهَا " . ج : أَشْعَعَةً وَشُعُوعٌ بِضَمِّ تَتَيْنِ وَشِعَاعٌ بِالْكَسْرِ
الْأَخِيرُ نَادِرٌ . وَشَعَّ الْبَعِيرُ بِوَلَدِهِ يَشْعَعُهُ : فَرَّقَهُ وَقَطَّعَهُ كَأَشْعَعَهُ نَقَلَهُمَا
الْجَوْهَرِيُّ . شَعَّ الْبَوْلُ يَشْعَعُ بِالْكَسْرِ أَوْ شَعَّ الْقَوْمُ يَشْعَعُ بِالْكَسْرِ
أَيْضاً الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَفَرَّقَ وَانْتَشَرَ فِيهِ لَفٌّ وَنَشَرٌ غَيْرُ
مُرْتَبِّبٍ فَالانتِشَارُ لِلْبَوْلِ وَأَوَزَعَ بِهِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَخْطَلِ :
فَطَارَتْ شِلَالاً وَابْدَعَرَّتْ كَأَنَّهَا ... عَصَابَةٌ سَبِي شَعَّ أَنْ يَتَّقَسَّ مَا أَي :
تَفَرَّقَ قَوْماً حِذَارَ أَنْ يَتَّقَسَّ مَوَا . شِعَ الْغَارَةُ عَلَيْهِمْ شَعْعَاءً : وَشَعَّ شَعْعَاءً : صَدَّهَا
وَكذَلِكَ شَعَّ الْخَيْلَ وَشَعَّ شَعْعَاءً . وَالشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالدَّمِ
وَالرَّأْيِ وَالْهَمِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّعَّ : الْعَجَلَةُ كَالشَّعَّعِ وَهُوَ بِمَعْنَى
الْمُتَفَرَّقِ لَا بِمَعْنَى الْعَجَلَةِ فَلَوْ قَالَ : الشَّعَّ : الْمُتَفَرَّقُ - كَالشَّعَّعِ - وَالْعَجَلَةُ
كَانَ أَحْسَنَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّعَّ بِالضَّمِّ وَحُقُّ الْكَهْوَلِ : بَدَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
. وَالشَّعَّعُ شُعَّ : كَهْدُهُدٌ : رَجُلٌ مِنْ عَيْسٍ لَهُ حَدِيثٌ فِي نَوَادِرِ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ .
وَأَشْعَعَّ الزَّرْعُ : أَخْرَجَ شِعَاعَهُ أَي سَفَاهَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . أَشْعَعَّ السُّنْبُلُ
: اكْتَنَزَ حَبَّهُ وَيَيْسَ . أَشْعَعَّتِ الشَّمْسُ : نَشَرَتْ شِعَاعَهَا أَي ضَوَّءَهَا نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ :

إِذَا سَفِرَتْ تَلَأُلُ وَجَدَتْهَا ... كِشْعَاعِ الْغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ